مجلة العلوم التربوية والنفسية
العدد السابع والعشرون – المجلد الثاني
نوفمبر 2018 م
ISSN: 2522- 3399

المجلة العربية للعلوم و نشر الأبحاث
Arab Journal of Sciences & Research Publishing
AJSRP

مضامين التربية الصحية في كُتب التربية الإسلاميّة (المطورة) للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن

عيد إسماعيل أبو غليون
وزارة التربية والتعليم || الأردن

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تضمين كُتب التربية الإسلاميّة المطورة للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن على مضامين التربية الصحية، وتكونت أداة الدراسة من قائمة تم تطويرها لتمثل مضامين التربية الصحية؛ تكونت من أربعة مجالات وتحوي (22) مضمونًا. وقد تم استخدم أسلوب تحليل المحتوى حيث اتخذت الجملة وشبه الجملة والكلمة وحدة للتحليل، وصولاً إلى البيانات الكمية المتمثلة في التكرارات والنسب المئوية. وأظهرت النتائج أن كُتب التربية الإسلاميّة المطورة للمرحلة الأساسية المتوسطة، للصفوف (الرابع، والخامس، والسادس)، لم تركز على من مضامين التربية الصحية بشكل مناسب، وأن ما تناولته لا يمس حاجات الفئة العمرية المستهدفة وخصائصها، وكشفت النتائج: أن الكُتب لم تراع في تناولها لمضامين التربية الصحية مبدأ التتابع، ولم تعتمد منهجية واضحة، وإنما نحت منحىً تقليديًا عشوائيًا في تناولها للمضامين مدار البحث، وأظهرت النتائج أيضًا: أن مجال الصحة النفسية ومضامينه قد احتل المرتبة الأولى وبنسبة مئوية بلغت 46.7%، تلاه مجال الصحة البيئية، ومضامينه بالمرتبة الثانية وبنسبة مئوية بلغت 37.1%، وجاء بعده مجال الصحة الشخصية ومضامينه بالمرتبة الثالثة وبنسبة مئوية بلغت 17.1%، وجاء في المرتبة الأخيرة مجال الصحة الغذائية. وأوصت الدراسة: بإعادة النظر في محتوى كُتب التربية الإسلاميّة المطورة للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن في تضمينها مضامين التربية الصحية، ومدى مراعاتها لمبادئ التكامل والتتابع ومبادئ التعلم الذاتي والبنائي في تناولها.

الكلمات المفتاحية: كُتب التربية الإسلاميّة المطورة، مضامين التربية الصحية، المرحلة الأساسية المتوسطة.

المقدمة

أحدَثَ التقدم العلمي والتكنولوجيّ العديد من التغيّرات في حياتنا المعاصرة، وعلى الرغم من الآثار الإيجابية في مجال الصحة في القضاء على الكثير من الأمراض معالجتها، إلا أنه ظهرت أمراض أخرى أكثر ضررًا وخطورة داهمت حياة الأفراد، وأضرّت بصحة أجسامهم، وتعد هذه الأمراض من المشكلات الصحية التي تواجه دول العالم المعاصر؛ أي أن التربية الصحية قد أصبحت حاجة ملحة وضرورة ماسة لا غنى عنها لأي مجتمع يسعى لتحقيق غاياته وأهدافه.

ونظرًا لما لصحة الإنسان من أثر كبير على رقي المجتمع وتقدمه، فقد أولت المجتمعات هذا الجانب الكثير من عنايتها، واهتمامها واتخذت التربية أداة لها في ذلك سواء على مستوى الأفراد بتعليمهم واكتسابهم المبادئ والعادات الصحية، أو على مستوى الجماعات برفع ثقافتهم عن طريق البرامج التوعوية والمؤتمرات العلمية، وبما أن المناهج التربوية، هي وسيلة المدرسة في تحقيق أهداف التربية، فإن دور المدرسة في مواجهة المشكلات الصحية لا يمكن أنه يتحقق إلا بواسطة تلك المناهج التربوية (سالم، 2008).

وتعد التربية الصحية جزء هام من العملية التربوية يتحقق من خلالها رفع الوعي الصحي للأفراد، وذلك منذ المراحل المتقدمة من حياته؛ لذا تعد المدرسة من مؤسسات المجتمع التي يلقى على عاتقها الحمل الأكبر في تنمية وعي أفرادها بالخبرات والمعارف الصحية الضرورية لمساعدتهم على تبني السلوكيات الصحية السليمة منذ الصغر، ولن

يتسن ذلك إلا بتضافر جهود كل القائمين على العملية التعليمية التربوية، من معلم وهيئة إدارية وأطباء الصحة المدرسية (القص، 2016).

واستجابة لتوصيات المؤتمرات الدولية، واهتمامها بالتربية الصحية، فقد توجهت الجهود في جميع الدول العربية إلى ضرورة تضمين المفاهيم الصحية في مكونات المناهج والكتب الدراسية؛ وذلك انطلاقًا من طبيعة التربية الصحية كطريقة لتنفيذ هدف حماية الإنسان؛ ولأنها ليست فرعًا منفصلًا من فروع العلوم، أو مادة دراسية مستقلة، وإنما ينبغي تنفيذها وفق مبدأ التعليم المتكامل المتواصل مدى الحياة (اسليم، 2010).

فالتربية الصحية، هي: الوسيلة الفعالة لتحقيق هذه الأغراض والعمل على تحسين صحة الأفراد، والتربية الصحية بمفهومها الحديث، هي: عملية تربوية يتحقق عن طريقها رفع الوعي الصحي للفرد عن طريق تزويده بالمعلومات، والخبرات، بقصد التأثير في معرفته وميوله وسلوكه من حيث صحته، وصحة المجتمع الذي يعيش فيه؛ كي تساعده على الحياة الصحية السليمة ((William, j.h and Abennathy, r ,1959.

فعند النظر للتربية الصحية في إطار التعليم فإنها تعني العملية التعلمية التعليمية التي تستخدم فيها طرق تربوية نظامية يزود من خلالها الطلبة بالمعارف والحقائق، والمفاهيم، والسلوكيات الصحية، مما يساهم في تعديل سلوكياتهم وتطويرها لتنسجم مع التوجهات الصحية الصحيحة للمجتمع (البركاتي، 2014).

وتعد الكُتب المدرسية من أهم المصادر الرئيسة التي يستمد منها الطلبة ثقافتهم، ومعارفهم، وقيمهم؛ لذا فإنها تخضع للنقد، والمراجعة، والتحليل، والتقويم، والتطوير بين الحين فترة والآخر؛ كي تبقى فعالة في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة. ومن هنا كان لا بد لوزارة التربية والتعليم من الاهتمام بالجوانب الصحية للطلبة، وخصوصًا طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة من خلال مقررات التربية الإسلاميّة المطورة، حتى يتم السير جنبًا إلى جنب للوصول إلى مجتمع ذي ثقافة صحية، تواكب ما وصلت إليه البشرية في هذا العصر من تقدم ورقي. إن موضوع التربية الصحية من أهم المواضيع التي يجب على وزارة التربية والتعليم الاهتمام بها، لما لها دور في رفع المستوى الصحي لدى الطلبة.

ويعد الدين الإسلامي- بما اشتمل عليه من تعاليم صحية- مرجعًا شاملًا للجميع، مع تباين مستوياتهم التربوية، والاجتماعية، والاقتصادية، وقد تضمن كتاب الله تعالى وسنة رسوله- صلى الله عليه وسلم- الكثير من الآيات والأحاديث التي كانت محلًا للإعجاز العلمي في مجال الصحة النبوية، والوقاية، والعلاج، فقد رسم لنا الإسلام الطريق السليم والصحيح في كيفية المحافظة على الصحة الشخصية؛ وذلك من خلال ربط العبادة بالنظافة الشخصية، فلا تقبل عبادة من المسلم مالم يؤد ويحقق شروط الطهارة والنظافة، قال تعالى﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاةِ فاغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُواْ بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُواْ وَإِن كُنتُم مَّرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاء أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لاَمَسْتُمُ النِّسَاء فَلَمْ تَجِدُواْ مَاء فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ مَا يُرِيدُ اللّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَكِن يُرِيدُ لِيُطَهَّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [المائدة: 6]. وفي مجال الصحة الغذائية فقد قال تعالى﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي الأَرْضِ حَلاَلاً طَيِّباً وَلاَ تَتَّبِعُواْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾[البقرة: 168]. وفي مجال الصحة النفسية فقد أورد القرآن الكريم العديد من الآيات، قال تعالى﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُّبِينًا}[الأحزاب: 58] وقوله تعالى كذلك ﴿ وَلاَ تَقْتُلُواْ أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ [النساء: 29].

وبين لنا الرسول- صلى الله عليه وسلم- في السنة أسس الوضوء وكيفيته لما له من فوائد تعود على صحة الإنسان ماديًا ومعنويًا، وأرشدنا إلى طهارة مكان النجاسة، والقاذورات قبل الوضوء لما فيه حماية للإنسان من الأمراض وحفاظًا على صحته، فقد روى أنس رضي الله عنه أن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- كان يدخل الخلاء

فأحمل أنا وغلام نحوي إداوة من ماء، وعنده إناء من جلد فيستنجي بالماء) (البخاري، 2004 حديث 148). وفي مجال الصحة البيئية، قوله عليه الصلاة و السلام: "لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل منه" (البخاري، 2004، حديث 232).

ويرى الباحث أن منهاج وكتب التربية الإسلاميّة، من أهم المناهج الدراسية التي تهتم بتربية الفرد وإعداده إعدادًا شاملًا من جميع النواحي، ولا يقتصر دورها على نقل العلوم الدينية، والمعرفة فقط، وإنما يشمل كذلك تربية الفرد، والعناية بصحته، وإكسابه القدرة على التفكير السليم، وتنمية مواهبه، وقدراته؛ لكي يصبح عضوًا فاعلًا في المجتمع؛ ويتحقق ذلك من خلال العناية به سليمًا معافاً جسميًا وعقليًا ونفسيًا واجتماعيًا؛ لذلك تلعب مناهج وكتب التربية الإسلاميّة دورًا بارزًا في نشر الوعي الصحي، وتكوين الاتجاهات، والعادات الصحية السليمة، وتوفير الرعاية، والبيئة الصحية، خصوصًا في المرحلة الأساسية المتوسطة، التي تعد من أهم مراحل النمو إذ فيها يتم اكتمال التكوين، والتشكل، كما تتسم هذه المرحلة بمجموعة من الخصائص، والسمات التي تجعل من دراسة التربية الصحية في هذه المرحلة ذات أهمية خاصة.

وفي الأردن تشغل مناهج التربية الإسلاميّة مركزًا مهمًا بين المناهج المدرسية، في مختلف المراحل التعليمية، وتأتي هذه الأهمية من طبيعة الدور الذي تقوم به هذه المناهج في تعديل سلوك الفرد المتعلم تنشئته التنشئة الصالحة (عودة، 2001).

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة البحث الحالي في ملاحظة الباحث وجود قصور وضعف لدى طلاب المرحلة الأساسية المتوسطة في اكتسابهم للمضامين والمفاهيم الصحية في كتب التربية الإسلاميّة. وقد رأى الباحث ضرورة رصد لواقع تلك الكتب؛ لتحديد مستوى مراعاتها وتضمينها للمضامين الصحية التي ينبغي أن يكتسبها الطلبة. وهذا ما أشارت إليه دراسة (العزام والسرور والعزام (2012)، ودراسة (اسليم، 2010).

لذا يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤالين الآتيين:

1- ما مضامين التربية الصحية التي ينبغي أن تتضمنها كُتب التربية الإسلاميّة (المطورة) للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن؟
2- ما مدى توافر مضامين التربية الصحية في كُتب التربية الإسلاميّة (المطورة) للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف على مضامين التربية الصحية التي ينبغي أن تتضمنها كُتب التربية الإسلاميّة (المطورة) للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن.
2- التعرف على مدى تناول كُتب التربية الإسلاميّة (المطورة) للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن لمضامين التربية الصحية.

أهمية الدارسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أنها قد تفيد في الآتي:

- تقديم المساعدة للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم عند التخطيط للتطوير في المناهج وتزويدهم بالمعلومات.
- تسهم هذه الدراسة في الخروج بقائمة من مضامين التربية الصحية التي ينبغي توافرها في كُتب التربية الإسلاميّة (المطورة) للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن.
- تفيد هذه القائمة معلمي ومشرفي التربية الإسلاميّة؛ وذلك بتوعيتهم بهذه المضامين، أملًا في تحويلها إلى سلوك صحي واقعي ملموس يطبقه الطالب في حياته اليومية.

حدود الدراسة:

انحصرت حدود الدراسة بالآتي:

- **حدود موضوعية:** تقتصر الدراسة الحالية على مضامين التربية الصحية المتضمنة كُتب التربية الإسلاميّة المطورة، وتحليل محتواها للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن.
- **حدود زمانية:** أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني عام 2018/2017.
- **حدود مكانية:** أجريت هذه الدراسة في المملكة الأردنية الهاشمية.

مصطلحات الدراسة

تحليل المحتوى: هو أسلوب يستخدم إلى جانب أساليب أخرى لتقويم المناهج من أجل تطويرها، ويعتمد على أهداف التحليل، ووحدة التحليل؛ للتوصل إلى مدى شيوع ظاهرة، أو أحد المفاهيم، أو فكرة (اللقاني والجمل، 2003).

تحليل المحتوى إجرائيًا: تجزئة كُتب التربية الإسلاميّة للمرحلة الأساسية المتوسطة (الصف الرابع، الخامس، السادس)، من خلال اعتماد الكلمة والجملة كوحدات للتحليل؛ لاستخراج مضامين التربية الصحية، باستخدام بطاقة تحليل المعدة لهذا الغرض.

المضامين: كل ما اشتمل عليه الشيء واحتواه من خصائص ومميزات، أو كل ما استنبط من هذا الشيء. وعلى هذا فالمضمون المهني يعني المحتوى المهني (العريني، 2003).

المضامين إجرائيًا: عبارة عن فقرات لقياس درجة مُراعاة كُتب التّربية الإسلاميّة لتلك المضامين، والتي تشتمل على (الصحة الشخصية، الصحة الغذائية، الصحة البيئية، الصحة النفسية).

التربية الصحية: عملية يتم من خلالها تنمية الوعي الصحي، التي تتضمن إكساب، أو تعديل مجموعة من المعارف، والاتجاهات، والمهارات بقصد إحداث أثر إيجابي في حياة الانسان خلال ممارسته للحياة اليومية (أبو زايده، 2006).

التربية الصحية إجرائيًا: هي عملية تربوية تهدف إلى رفع مستوى الوعي الصحي باستخدام كافة الأساليب، والوسائل الممكنة؛ لإكساب الأفراد السلوكيات، والاتجاهات الصحية، وفق أسس علمية سليمة يسهل تطبيقها بغية تحقيق مفهوم الصحة بمجالاتها الأربعة (الشخصية، والنفسية، والغذائية، والبيئية) على مستوى الفرد والمجتمع.

كُتب التربية الإسلاميّة (المطورة) إجرائيًا: هي الكتب المقررة في التدريس للعام2018/2017م لصفوف المرحلة الأساسية المتوسطة (الرابع، الخامس، السادس) في المملكة الأردنية الهاشمية.

المرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن إجرائيًا: هي أحدى مراحل العملية التعليمية في وزارة التربية والتعليم، في المملكة الأردنية الهاشمية، تشمل صفوف الرابع والخامس والسادس الأساسي.

الدراسات السابقة

أجرى النعانعة (2015)، دراسة هدفت إلى تقصي أثر استراتيجية تدريس فوق معرفية في تحصيل المفاهيم الصحية في مبحث التربية الإسلاميّة، لدى طلبة المرحلة الأساسية، وتنمية اتجاهاتهم نحوها، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي في الدراسة، حيث تكون مجتمع الدراسة من مدرستي أبو بكر الصديق الشرعية التابعة لمديرية لواء قصبة عمان، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية، وتألفت المجموعة التجريبية من (32) طالبًا، ومجموعة ضابطة، تكونت من (35) طالبًا، وأسفرت النتائج: وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على اختبار التحصيل البعدي، وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية، التي تعلمت باستخدام استراتيجية تدريس فوق معرفية.

كما هدفت دراسة العزام والسرور والعزام (2012)، الكشف عن مدى تضمنين منهاج التربية الإسلاميّة للصف الرابع الأساسي لمعايير التربية الصحية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلاميّة بمديرية أربد الأولى، واستخدمت الدراسة المنهج (الوصفي التحليلي)، وتكون مجتمع الدراسة من، وتكونت عينة الدراسة من (82) معلمًا ومعلمةً، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تضمين منهاج التربية الإسلاميّة للصف الرابع جاءت بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (3.06)، كما أظهرت النتائج أيضًا: وجود فروق ذات دلالة إحصائية (بين المعلمين من حملة الماجستير مقارنة بنظرائهم من حملة البكالوريوس.) تعزى للمؤهل العلمي وسنوات الخبرة.

قامت السعدوني (2011)، بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على مدى تضمين كتب التربية الإسلاميّة للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، لمفاهيم التربية الصحية في ضوء التصور الإسلامي لها. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث قامت الباحثة بإعداد قائمة تتضمن مفاهيم التربية الصحية الواجب توافرها في كتب التربية الإسلاميّة المقررة على لمرحلة الأساسية العليا، والتي تبدأ من الصف الخامس حتى الصف العاشر حسب خطة المنهاج الفلسطيني الأول، حيث تم جمع النتائج وتحليلها للتأكد من صحة الفرضيات. ثم توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج منها:

- بلغ مجموع مفاهيم التربية الصحية في كتب التربية الإسلاميّة لصفوف المرحلة الأساسية العليا من الصف الخامس حتى الصف العاشر (1357) مفهوما موزعة، تنازليًا، كالآتي:
  1- الصف العاشر (329)، مفهومًا، وبنسبة مئوية (24.2%).
  2- الصف الخامس (278)، مفهومًا، وبنسبة مئوية (20.4%).
  3- الصف السادس (203)، مفهومًا، وبنسبة مئوية (14.9%).
  4- الصف السابع (186)، مفهومًا، وبنسبة مئوية (13.6%).
  5- الصف التاسع (189)، مفهومًا، وبنسبة مئوية (13.4%).
  6- الصف الثامن (173)، مفهومًا، وبنسبة مئوية (12.7%).

وهدفت دراسة القرعان (2011)، التعرف على مفاهيم التربية الصحية، ومدى تضمينها في كتب التربية الإسلاميّة للمرحلة الأساسية في الأردن، وقد استخدمت الباحثة المنهاج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من المجتمع الأصلي نفسه، وهي كتب التربية الإسلاميّة للصفوف الأساسية: (الأول، والثامن، والتاسع، والعاشر)، التي تدرس في مدراس وزارة التربية والتعليم في الأردن للعام الدراسي 2011/2010. وقد أشارت النتائج، في ضوء تحليل المحتوى إلى أن المرتبة الأولى هي: كتب التربية الإسلاميّة للصف العاشر الأساسي من حيث توافر المفاهيم الصحية، تليها كتب التربية الإسلاميّة للصف الثامن الأساسي، ثم كتب التربية الإسلاميّة للصف التاسع، واخيرًا كتب التربية

الإسلاميّة للصف الأول الأساسي. وأظهرت النتائج أيضًا أن أكثر المجالات شيوعًا مجال (الصحة الجسمية)، ثم مجال (الصحة النفسية).

كما قام اسليم (2010)، بدارسة هدفت إلى معرفة المفاهيم الصحية في كتب التربية الإسلاميّة بالمرحلة الثانوية في السعودية. واستخدم أسلوب تحليل المحتوى، وتكونت العينة من كتب الصف الأول الثانوي (بنين) كعينة ممثلة لها بنسبة (2.29%)، وبينت النتائج اشتمال الكتب على المفاهيم الصحية وبنسبة بلغت (10.65%)، وأن معظم هذه المفاهيم تتصل بالجوانب الصحية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يظهر من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة ما يأتي:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة من خلال اطلاعه على الأدب النظري، والتربوي المتعلق بموضوع التربية الصحية، في إعداد استبانة التحليل، كما استفاد الباحث منها في عملية التعليق على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها ركزت الدراسة الحالية على مدى توافر مضامين التربية الصحية في كُتب التربية الإسلاميّة (المطورة) للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن، واختلفت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في تناولها للمرحلة الدراسية، في حين اتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في تناولها كُتب التربية الإسلاميّة، واستخدمت أغلب الدراسات المنهج الوصفي التحليلي، واتفقت الدراسات على ضرورة تضمين موضوعات التربية الصحية في كتب التربية الإسلاميّة، وعلى ضرورة عرض موضوعات التربية الصحية في كتب التربية الإسلاميّة بشكل منظم ومتوازن.

منهجية الدراسة:

اقتضت طبيعة الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى) للإجابة عن تساؤلات الدراسة لتناسبه مع طبيعة هذه الدراسة، التي تهدف إلى معرفة مضامين التربية الصحية في كُتب التربية الإسلاميّة (المطورة) للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن

مجتمع وعينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة نفسه، وهي: كُتب التّربية الإسلاميّة للمرحلة الأساسية المتوسطة للصفوف (الرابع، والخامس، والسادس) في الأردن، التي تُدرّس في العام الدراسي 2018 -2017 في جميع مدارس وزارة التربية والتعليم، والجدول (1) يظهر تقسيم عينة الدراسة.

الجدول (1) كُتب التّربية الإسلاميّة للمرحلة الأساسية المتوسطة للصفوف (الرابع، والخامس، والسادس)

الرقم	عنوان الكتاب	الطبعة	السنة	عدد الصفحات	عدد الدروس
1	التّربية الإسلاميّة للصف الرابع الأساسي الجزء الأول التّربية الإسلاميّة للصف الرابع الأساسي الجزء الثاني	الثانية	2017	105 101	26 23
2	التّربية الإسلاميّة للصف الخامس الأساسي الجزء الأول التّربية الإسلاميّة للصف الخامس الأساسي الجزء الثاني	الثانية	2017	110 127	30 32

الرقم	عنوان الكتاب	الطبعة	السنة	عدد الصفحات	عدد الدروس
3	التّربية الإسلاميّة للصف السادس الأساسي الجزء الأول التّربية الإسلاميّة للصف السادس الأساسي الجزء الثاني	الثانية	2017	129 114	33 32

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع ومراجعة الأدب الدراسات السابق المتعلق بمشكلة الدراسة، وبناءً على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، قام الباحث ببناء أداة الدراسة، تمثلت في قائمة تبين مضامين التربية الصحية، وتكونت من (22) مضمونًا، وأربع مجالات، هي: الصحة الشخصية، والصحة النفسية، والصحة الغذائية، والصحة البيئية.

صدق الأداة:

للتأكد من صدق أداة الدراسة، تم عرضها على (10) من المحكمين المختصين في المناهج وأساليب تدريس التربية الإسلاميَّة، والمشرفين التربويين في مجال الإشراف على تدريس التربية الإسلاميَّة، ومعلمي التربية الإسلاميَّة، بهدف تحديد مدى صلاحية الأداة، ومناسبتها، ووضوحها، وتمثيلها للغرض الذي بنيت من أجله، وقد تم الأخذ بالملاحظات المحكمين، وتكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (22) مضمونًا، ضمن أربعة مجالات.

ثبات أداة الدراسة:

لمعرفة معامل الثبات في أداة التحليل المستخدمة في هذه الدراسة: قام الباحث بتحليل كُتب التربية الإسلاميَّة لصفوف (الرابع، والخامس، والسادس الأساسي)، وحساب ثبات الاتساق عبر الزمن عن طريق استخدام معادلة كوبر، وبلغت (91.30%)، مما يدلل على ثبات عال للتحليل.

خطوات التحليل:

1- تحديد الكُتب التي سيتم تحليل محتواها، وهي: كُتب التربية الإسلاميّة (المطورة) لصفوف المرحلة الأساسية المتوسطة: (الرابع، والخامس، والسادس).
2- إعداد قائمة تحتوى على المضامين التربية الصحية، المقترح تضمنها في كُتب التربية الإسلاميّة (المطورة) للمرحلة الأساسية المتوسطة، والتأكد من عرضها على عدد من المحكمين والتأكد من ثباتها.
3- دراسة محتوى كُتب التربية الإسلاميّة (المطورة) جملة جملة، وفقرة فقرة للاستدلال على مضامين التربية الصحية في تلك الكُتب.
4- استخراج مضامين التربية المهنية المتضمنة في محتوى الكُتب السابقة، التي تم فهمها من السياق لمجالات الدراسة الخمسة، إضافة إلى المضامين الصريحة، واعتماد التكرار في درس الواحد.
5- اختيار معلمين اثنين لمادة التربية الإسلاميّة وتدريبهم على عملية إجراء التحليل.
6- قام الباحث بعملية التحليل عدة مرات؛ للتأكد من تكرارات مضامين التربية الصحية، ونسبها المئوية.
7- تم تصنيف وتوزيع مضامين التربية الصحية على كل مجال من المجالات الأربعة، وتم رصد تكراراتها، ونسبها المئوية، وترتيبها.

عرض النتائج ومناقشتها:

1. **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** ما مضامين التربية الصحية التي ينبغي أن تتضمنها كُتب التربية الإسلاميّة (المطورة) للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن؟

للإجابة عن السؤال الأول، قام الباحث بتقسيم مجلات التربية الصحية إلى (4) مجالات رئيسة، تحتوي على (22) مضمونًا، كما هو موضح في الجدول (2).

جدول (2) المجالات الصحية ومضامينها في كتب التربية الإسلامية

المجال	التسلسل	المضامين
الصحة الشخصية	1	العناية بالحواس الخمس.
	2	أثر الإجهاد على الصحة.
	3	الرياضة اليومية وأثرها على الصحة.
	4	نظافة اللباس.
	5	نظافة الأسنان.
	6	سنن الفطرة (تقليم الأظافر، نتف الإبط، الختان، الاستحداد، قص الشارب).
الصحة النفسية	7	التعريف بالصحة النفسية.
	8	أسباب الأمراض النفسية.
	9	الحث على التوبة والرجوع إلى الله.
	10	التوكل على الله.
	11	الدعوة إلى ممارسة العبادات الجماعية.
الصحة الغذائية	12	السمنة ومخاطرها على الجسم.
	13	الممارسات الغذائية غير الصحية.
	14	الحث على تناول الأطعمة الحلال.
	15	الدعوة إلى عدم تناول الأطعمة المحرمة.
	16	مراعاة القيم الغذائية للأطعمة.
الصحة البيئية	17	التعريف بالصحة البيئية.
	18	أنواع التلوث البيئي (أتربة، دخان، نفايات، ضوضاء).
	19	دور الإنسان تجاه المحافظة على البيئة.
	20	أثر التلوث على الإنسان والكائنات الحية الأخرى.
	21	التعريف بأهمية الصحة البيئية.
	22	الاعتدال باستخدام المياه واستثمارها استثماره أفضل.

2. **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** ما مدى توافر مضامين التربية الصحية في كُتب التربية الإسلاميّة (المطورة) للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن؟

للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بتحليل كتب التربية الإسلامية (المطورة) للمرحلة الأساسية المتوسطة، للصفوف (الرابع، والخامس، والسادس)، وبيان تكراراتها، والنسبة المئوية، والجدول (3)، يظهر تلك النسب.

جدول (3) التّكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر مضامين التربية الصحية في كُتب التّربية الإسلاميّة للمرحلة الأساسية المتوسطة.

المجال	الرقم	المضامين	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس	
			التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الصحة الشخصية	1	العناية بالحواس الخمس.	1	%33.3	3	%60.0	2	%50.0
	2	أثر الإجهاد على الصحة.	0	0	0	0	0	0
	3	الرياضة اليومية وأثرها على الصحة.	0	0	0	0	0	0
	4	نظافة اللباس.	2	%66.6	2	%40.0	2	%50.0
	5	نظافة الأسنان.	0	0	0	0	0	0
	6	سنن الفطرة (تقليم الأظافر، نتف الإبط، الختان، الاستحداد، قص الشارب) .	0	0	0	0	0	0
مجموع المجال الصحة الشخصية ككل			3	%99.9	5	%100	4	%100
الصحة النفسية	7	التعريف بالصحة النفسية.	0	0	0	0	0	0
	8	أسباب الأمراض النفسية.	0	0	0	0	1	%06.6
	9	الحث على التوبة والرجوع إلى الله.	0	0	0	0	0	0
	10	التوكل على الله .	2	%33.3	4	%36.3	5	%33.3
	11	الدعوة إلى ممارسة العبادات الجماعية.	4	%66.6	7	%63.6	9	%60.0
مجموع المجال الصحة النفسية ككل			6	%100	11	%99.9	15	%99.9
الصحة الغذائية	12	السمنة ومخاطرها على الجسم.	0	0	0	0	0	0
	13	الممارسات الغذائية غير الصحية.	0	0	0	0	0	0
	14	الحث على تناول الأطعمة الحلال.	0	0	0	0	0	
	15	الدعوة إلى عدم تناول الأطعمة المحرمة.	0	0	0	0	0	0
	16	مراعاة القيم الغذائية للأطعمة.	0	0	0	0	0	0
مجموع المجال الصحة الغذائية ككل			0	0	0	0	0	0

المجال	الرقم	المضامين	الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس	
			التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الصحة البيئية	17	التعريف بالصحة البيئية.	0	0	0	0	0	0
	18	أنواع التلوث البيئي (أتربة، دخان، نفايات، ضوضاء).	0	0	0	0	0	0
	19	دور الإنسان تجاه المحافظة على البيئة.	2	%22.2	3	%30.0	2	%28.5
	20	أثر التلوث على الإنسان والكائنات الحية الأخرى.	3	%33.0	2	%20.0	1	%14.2
	21	التعريف بأهمية الصحة البيئية.	0	0	0	0	0	0
	22	الاعتدال باستخدام المياه واستثمارها استثماره أفضل.	4	%44.4	5	%50.0	4	%57.1
مجموع المجال الصحة البيئية ككل			9	%99.9	10	%100	7	%99.8
المجموع الكلي لكل المجالات			18	%99.9	26	%99.9	26	%99.8

يتبين الجدول (3)، توافر المضامين في صفوف المرحلة المتوسطة في الاردن على النحو الآتي:

أولًا: كُتب الصف الرابع الأساسي: يُبين الجدول نسبة تدني أغلب المضامين الصحية في كُتب الصف الخامس الأساسي باستثناء المضامين "نظافة اللباس"، " الدعوة إلى ممارسة العبادات الجماعية")، حيث جاءت بنسبه مرتفعة بلغت (66.6%)، في حين جاء المضامين "العناية بالحواس الخمس"، "التوكل على الله"، "أثر التلوث على الإنسان والكائنات الحية الأخرى"، "الاعتدال باستخدام المياه واستثمارها استثماره أفضل"، بنسبة متوسطة بلغت (33.3%)، (33.3%)، (33.0%)، (44.4%)على التوالي. بالنسبة لتضمين كتب الصف الرابع للمضامين الصحية: فقد اشتملت الكتب على بعض المضامين الصحة الشخصية، والبيئية والنفسية، وعدم توافر الصحة الغذائية، وبالمجمل افتقر كتاب الصف الرابع الأساسي لوجود أي اتجاهات صحية في محتواه. وتتشابه هذه الدراسة مع دراسة القرعان (2011) ودراسة العزام والسرور والعزام (2014).

ثانيًا: كُتب الصف الخامس الأساسي: يظهر الجدول تدني نسبة أغلب المضامين الصحية في كُتب الصف الخامس الأساسي باستثناء المضامين "العناية بالحواس الخمس"، "الدعوة إلى ممارسة العبادات الجماعية"، "الاعتدال باستخدام المياه واستثمارها استثماره أفضل"، حيث جاءت بنسبه مرتفعة بلغت (60.0%)، (63.6%)، (50.0%) على التوالي. فيما جاءت المضامين "نظافة اللباس"، "التوكل على الله"، "دور الإنسان تجاه المحافظة على البيئة"، "أثر التلوث على الإنسان والكائنات الحية الأخرى"، بنسب متوسطة بلغت (40.0%)، (36.3%)، (30.0%)، (20.0%) على التوالي. جاءت بعض المضامين الصحية في كتب الصف الخامس الأساسي بدرجة مرتفعة ومتوسطة، فيما جاءت اغلب المضامين بدرجة متدنية. مع دراسة القرعان (2011) ودراسة اسليم (2010)، ودراسة السعدوني (2011).

ثالثًا: كُتب الصف السادس الأساسي: يشير الجدول تدني نسبة أغلب المضامين الصحية في كُتب الصف السادس الأساسي باستثناء المضامين "العناية بالحواس الخمس"، "نظافة اللباس"، "الدعوة إلى ممارسة العبادات

الجماعية"، "الاعتدال باستخدام المياه واستثمارها استثماره أفضل"، حيث جاءت بنسبه مرتفعة بلغت (50.0%)، (50.0%)، (60.0%)، (57.1%) على التوالي، فيما جاءت المضامين "أسباب الأمراض النفسية"، "التوكل على الله"، "الدعوة إلى ممارسة العبادات الجماعية"، "أثر التلوث على الإنسان والكائنات الحية الأخرى"، بنسب متوسطة بلغت (06.6%)، (33.3%)، (28.5%)، (14.2% (على التوالي. جاءت المضامين الصحية في كتب الصف السادس الأساسي بدرجة مرتفعة ومتوسطة، فيما جاءت اغلب المضامين بدرجة متدنية. مع دراسة القرعان (2011) ودراسة اسليم (2010)، ودراسة السعدوني (2011).

ويتبين أيضًا من الجدول (3) توافر المجالات الرئيسة في كُتب التّربية الإسلاميّة للمرحلة المتوسطة في الأردن مرتبة تنازليًا: فكانت النسبة الأعلى لمجال (الصحة النفسية)، وبتكرار (32)، وبنسبة مئوية (45.7%)، تلاه المجال (الصحة البيئية)، وبتكرار (26)، وبنسبة مئوية (37.1%)، وحصل مجال (الصحة الشخصية) على المرتبة الثالثة، بتكرار (12)، وبنسبة مئوية (17.1%)، في حين لم تحتوي الكتب على أي مضمون من مضامين مجال (الصحة الغذائية).

نلاحظ أن مجال (الصحة النفسية) ومضامينه، أحتل المرتبة الأولى، ويعزو الباحث ذلك أنّ الواجب الدينيّ، يفرض على الإنسان الاهتمام بالصحة الشخصية؛ لأنها تعدُّ من الأمور اللاَّزمة لحياة البشرية، والتي لا تحيا بدونها، فالفرد بالنسبة للمجتمع كالخلية بالنسبة للبدن، فكما أن البدن لا يكون سليمًا إلا إذا سلمت وصحت جميع خلاياه، صح جميع أفراد المجتمع، ويدعو الإسلام الى السيطرة على الدوافع والتحكم فيها ولا يدعو الإسلام الى كبت الدوافع الفطرية، وإنما يدعو الى تنظيم إشباعها والتحكم فيها، وتوجيها توجيها سليمًا، فالعناية بالصحة النفسية أمر أساسي في بناء المسلم في المراحل الأولى من عمره حتى تكون حياته خالية من القلق والاضطرابات النفسية، وتتم تقوية الصلة بالله، لقوله﴿ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا ۚ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [هود: 112].

وأظهرت النتائج أن مجال (الصحة البيئية)، ومضامينه، احتل المرتبة الثانية في درجة مراعاته في كُتب التربية الإسلاميّة للمرحلة الأساسية المتوسطة، وبمستوى متوسط بلغ (37.1). وعلى الرغم من ارتفاع نسب هذا المحور إلا أن أغلب معاييره جاءت بنسب متدنية، ويعزو الباحث ذلك: إنّ أهداف هذا المحور قد جاءت متماشية مع أهداف التربية الإسلاميّة التي تسعى إلى تكوين اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين في هذا السن نحو الاهتمام بالصحة البيئية، فالمحافظة البيئة من الأمور التي حثَّ عليها الإسلام وأهتمَّ بها، كما أنه نهى عن تخريبها بأيِّ شكلٍ من الأشكال، الشَّريعة الإسلاميّة شمولية للبشريَّة جمعاء، وهذا ما نجده من الأمور الواضحة والملموسة في القرآن والسُّنَّة، فقد بيَّنت لنا الأحكام الشَّرعية كيف يمكن التَّعامل الصَّحيح مع البيئة، كالمحافظة على النَّظافة، وعدم الإسراف الموارد الطبيعية. قال تعالى: ﴿ كُلُواْ وَاشْرَبُواْ مِن رِّزْقِ اللَّهِ وَلاَ تَعْثَوْاْ فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ [البقرة: 60]، وقوله ﴿يَا بَنِي آدَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وكُلُواْ وَاشْرَبُواْ وَلاَ تُسْرِفُواْ إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأعراف: 31].

وتشير النتائج ايضًا إلى أن مجال (الصحة الشخصية) ومضامينه، جاءت بالمرتبة الثالثة، وبنسبة متدنية بلغت (17.1%)، ويعزو الباحث ذلك: أن الإسلام دعا للنظافة وإلى الطّهارة والاعتناء بالنظافة، وعدّها أساسًا من أسسه بل فريضةً يجبُ اتّباعها، قال تعالى﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاَةِ فاغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُواْ بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُواْ ﴾ [المائدة: 6]، وحث سيدنا محمد- صلى الله عليه وسلم- على النظافة ففي حديث (الطّهارة شطرٌ للإيمان). (صحيح مسلم، 1995).

مما سبق نلاحظ تركيز القرآن والسنة النبوية على الاهتمام بالنظافة، بل ارتقى بقيمة النّظافة وأهمّيتها لمراتب أعلى، حيثُ عدّها صفةً ينالُ بها المسلم محبّة الله تعالى، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [البقرة: 222]. ومع ذلك جاء مجال الصحة الشخصية بنسبة متدنية، وقد يعود السبب في تدنّي هذا المحور إلى تركيز

كُتب التّربية الإسلاميّة للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن على موضوعات متعلقة بأصول العقيدة الإسلاميّة، التلاوة والتجويد، الأحاديث النبوية، السيرة النبوية، والأخلاقيات (التواضع، الإيثار، العدل، العبادات، وغيرها)، في حين تم إهمال وإغفال الموضوعات المتعلقة بمجال الصحة الشخصية، عدم إدراك واضعي مناهج التربية الإسلاميّة للمرحلة المتوسطة، لأهمية ذلك في هذه المرحلة العمرية.

وتشير النتائج إلى أن خلو مجال (الصحة الغذائية) ومضامينه، من كتب التربية الإسلامية، على الرغم من أن الصحة الغذائية شأنها شأن أي مفردة من مفردات حياة الإنسان المسلم، غايتها التقوي على طاعة الله والاستعانة بهذا الغذاء في توفير الطاقة اللازمة للجسم، وللمحافظة على صحته بما يضمن بقاءه واستمراره على تأدية الواجبات، والقيام بحقوق العبودية لله عز وجل وإعمار الأرض وفق منهج الله، ويعزو الباحث السبب في خلو المجال الغذائي من كتب التربية الإسلامية، إلى تركيز كُتب التّربية الإسلاميّة للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن على موضوعات متعلقة بأصول العقيدة الإسلاميّة، وغزوات الرسول- عليه الصلاة والسلام-، وموضوعات السيرة النبوية، والأخلاقيات، والأحاديث النبوية الشريفة، بالإضافة إلى عدم إدراك واضعي مناهج التربية الإسلاميّة للمرحلة المتوسطة؛ لأهمية إدراج مجالات الصحة الغذائية في تلك الكتب.

بناءً على ما سبق؛ لابد من توجيه المجتمع نحو التربية الصحية التي تعد أساسًا للتقدم الحضاري وللإسهام في تقدم وتطور وتنمية المجتمعات، والاهتمام بمجالات التربية الصحية المختلفة، لذا يجب إجراء تعديل على بعض المناهج والكُتب الدراسية لتلاءم الواقع الحالي ومستجداته، وعلى هذا الأساس تتميز التربية الصحية في مراحل التعليم الأساسي، بما يأتي: تكوين الوعي الصحي لديهم بتبصيرهم بأسباب الأمراض المختلفة بالوسائل العلمية الحديثة، وينبغي تنفيرهم من القذارة وذلك بإظهار الجراثيم الموجودة فيها بالمجر والآلات الحديثة، وبعرض الأفلام والإعلانات الصحية في المدارس، وإلزامهم بالسلوك الصحي وفقاً للوعي والمعرفة الصحية في البيت والمدرسة والمجتمع حتى ينشأ عليه ويعتاده، بالإضافة إلى تكوين الشعور بالمسئولية الصحية عن أنفسهم وغيرهم في البيت والمدرسة والمجتمع وذلك ببيان كيف أن الإنسان بإهماله المبادئ الصحية قد يكون سببا لمرضه ولمرض غيره وكيف أن بعض الأمراض تحصد الأفراد وتهدم البيوت والأسر كما ينشئون على ممارسة هذه المسئولية فيها بينهم فيأمرون غيرهم بالالتزام بالمبادئ الصحية إذا وجدوهم يهملونها وينهونهم عن الخروج عليها في المدرسة والبيت.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة يوصي الباحث بما يأتي:

1- إعادة النظر في محتوى هذه المناهج (كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية) بما يكفل إغناء هذا الجانب بما يستحق.
2- الاستفادة من قائمة التحليل المستخدمة، التي أعدت لأغراض الدراسة الحالية عند التخطيط وتطوير مناهج وكتب التربية الإسلاميّة أو تأليفها، مع مراعاة مستوى الطلبة والمرحلة الدراسية.
3- تفعيل دور مؤسسات الرعاية الصحية والمجتمعية؛ وذلك من خلال مشاركة المختصين (التربويين والأطباء) مع المؤسسات التربوية والتعليمية؛ لإعداد وبناء المناهج الدراسية لاسيما في الموضوعات التي تتشابه مع اختصاصاتهم، وذلك بهدف تجويد المناهج التعليمية، ومنها مناهج التربية الإسلاميّة.
4- بناء المناهج مناهج التربية الإسلاميّة وعناصرها المتكاملة في ضوء معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها، وفق إعداد وثيقة معايير جودة لمناهج التربية الإسلاميّة تبنى المناهج في ضوئها وتُقوم بما يتوافق مع الاحتياجات العلمية والمعرفية والمتطلبات النمائية والعمرية والصحية والنفسية والبيئية لدى الطلبة.

5- إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول المضامين الصحية في كتب التربية الإسلامية للمراحل الثانوية، وكتب اللغة العربية، والدراسات الاجتماعية.

المراجع العربية والأجنبية:

1- القرآن الكريم

2- أبو زايده، حاتم (2006). فاعلية برنامج الوسائط المتعددة على بعض المفاهيم الصحية والوعي الصحي لطلبة الصف السادس في العلوم. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الجامعة الإسلاميّة، غزة، فلسطين.

3- اسليم، ناصر (2010). المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب التربية الإسلاميّة بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعلمية، 1 (3)، 83- 132.

4- البخاري، أبي عبدالله (2004). صحيح البخاري، بيروت، بيت الأفكار الدولية.

5- البركاتي، وليد (2014). درجة تمكين تضمين مفاهيم التربية الصحية في كتاب العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء مفاهيم التربية الصحية العالمية. (رسالة ماجستير منشورة) جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

6- سالم، رائد (2008). الصحة المدرسية. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان.

7- السعدوني، جملات (2011). مدى تضمن كتب التربية الإسلاميّة للمرحلة الأساسية العليا لمفاهيم التربية الصحية في ضوء التصور الإسلامي لها. (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية الجامعة الإسلاميّة، قسم المناهج وطرق تدريس التربية الإسلاميّة، غزة، فلسطين.

8- العريني، نورة (2003). المضامين التربوية لبعض القصص النسائي في القرآن الكريم. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الأقسام الأدبية بالرياض

9- العزام، علي؛ السرور، فاطمة؛ العزام، محمد (2012). معايير التربية الصحية ودرجة مراعاتها في منهاج التربية الإسلاميّة للمرحلة الأساسية المتوسطة من وجهة نظر المعلمين. الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي، مجلة الدراسات والعلوم التربوية، 39 (2) 541- 560.

10- عودة، محمد (2001). الأخطاء المفهومية الفقهية في مادة التربية الإسلاميّة لدى طلبة الصف السادس في مديرية عمان الأولى. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن.

11- القرعان، لينا (2011). مفاهيم التربية الصحية ومدى تضمينها في كتب التربية الإسلاميّة للمرحلة الأساسية في الأردن. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الشريعة والدراسات الإسلاميّة، جامعة اليرموك.

12- القص، صليحة (2016). فعالية برنامج تربية صحية في تغيير سلوكات الخطر وتنمية الوعي الصحي لدى المراهقين (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة عين التوتة – باتنة). (رسالة دكتوراه غير منشورة)، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر – بسكرة –.

13- اللقاني، أحمد والجمل، علي (2003). معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس. ط7، القاهرة: عالم الكُتب.

14- مسلم، بن الحجاج (1995) .صحيح مسلم، بيروت، دار ابن حزمة.

15- النعانعة، إبراهيم (2015). أثر استراتيجية تدريس فوق معرفية في تحصيل المفاهيم الصحية في مبحث التربية الإسلاميّة لدى طلبة المرحلة الأساسية وتنمية اتجاهاتهم نحوها. كلية العلوم التربوية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن،، 42 (3) 1203- 1220.

16- William ,j. h. Abennathy ,r. (1959).health education in school .New York: the Rolend press company.

The contents Health Education in the books of Islamic education (developed) for the basic intermediate stage in Jordan

Abstract: The study aimed identifying the extent to which Islamic education textbooks developed for the basic intermediate stage in Jordan included the contents of Health Education. The study tool was developed in a list representing the contents of contemporary professional education. It consisted of four fields; (22) enclosure. The content analysis method has been used where the wholesale and semi- sentence and unit of analysis have been taken, down to the quantitative data of the duplicates and percentages. The results revealed that books of Islamic education (developed) for the basic intermediate stage in Jordan did For grades (fourth,fifth,sixth) not take into consideration the contents of health education and the principle of sequence, and did not adopt a clear methodology, but rather a traditional, random curve in dealing with the contents of the study. The results showed that the field of mental health and its contents ranked first with a percentage of 46.7%, followed by the field of environmental health and its contents in the second place with a percentage of 37.1%, followed by the area of personal health and its contents in third place and by 17.1% The last place is food health.The study recommended the following: - Reviewing the content of the books of Islamic education developed for the basic intermediate stage in Jordan including the contents of health education, and the extent to which they respect the principles of integration and sequence and the principles of self- learning and structural in addressing them.

Keywords: developed Islamic education books, the contents of health education, basic intermediate stage.